

مؤسسة السعيد الثقافية تحجب جائزتها لهذا العام في كافة المجالات

كما أقيمت في الحفل عدد من الكلمات من قبل وكيل محافظة تعز لمساعد محمد عبد الله الشعبا، والدكتور عبد الكريم العبيدي عن المؤسسات الأكاديمية، وأمين عام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين هدى أبلان، والدكتور أحمد سيف البتول عن لجان التحكيم ومدير عام مؤسسة السعيد أمين عام الجائزة فيصل سعيد فارح، استعرضت في مجملها قرارات لجان التحكيم والمراحل التي مرت بها. وأشارت إلى أن حجب الجائزة في خمسة من فروع الدورة ناتج عن عدم استيفاء الأبحاث المقدمة للشروط والمعايير العلمية المحددة، مؤكدة أهمية البحث العلمي الجاد الذي يضيف الجديد في مضمار العلم والمعرفة وتطور المجتمعات.

سعيد في كلمته التي ألقاها بالنيابة عنه عضو مجلس إدارة المؤسسة عضو مجلس أمناء الجائزة عبد الجبار هائل سعيد، أن حجب الجائزة لهذا العام يأتي حرصا من المؤسسة على تعزيز مسيرة البحث العلمي وتحفيز الخبرات البحثية في اليمن. فيما أشار نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة نائب رئيس مجلس الأمناء أحمد هائل سعيد إلى أن جائزة السعيد صارت عنوانا بارزا في الحياة العلمية والثقافية الإبداعية اليمنية، فدا من رواد التنمية، لافتا إلى أن حجب الجائزة لا يقلل من قيمتها بل يزيد مكانة ورفعة فلا يفوز بها إلا ذو الكفاءة العلمية والخبرة ومن استوفت أعمالهم كافة الشروط والأسس المطلوبة.

أعلنت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة عن حجب جائزتها السنوية البالغة ثلاثة ملايين ريال لهذا العام في خمسة فروع، لعدم استيفاء الأبحاث المقدمة للشروط والمعايير العلمية المحددة. جاء ذلك خلال حفل إعلان نتائج الدورة الـ 12، الذي أداره في مستهلته وكيل وزارة الثقافة لقطاع المنصنات والملكية الفكرية هشام علي بن علي إلى أن حجب جائزة السعيد للعلوم والآداب لهذا العام، يمثل جرس إنذار للاهتمام بالبحث العلمي. وأكد بأن المؤسسة حرصية على القيمة العلمية للبحث العلمي في مختلف مجالات الحياة، مشيدا بالدور الذي تلعبه مؤسسة السعيد في المشهد الثقافي اليمني. من جانبه أكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة علي محمد



إعداد/فاطمة رشاد ناشر

في الذكرى الـ (16) لرحيل الشاعر الصحفي عبدالله الدولية

أوراق متناثرة في حضرة الأديب عبدالله الدولية

النثرية في شعر الدولية، وأشهر لقاءات الدولية في الصحافة اليمنية، والدولية الصحفي هل تجمع أعماله في كتاب، الدولية والهاجس الوطني والقومي في مقاومة الاستعمار وأعدائه، الكتابات الإبداعية للفقد عبدالله الدولية في ملحمة الشعر الوطني والوعي الوجدوي في شعر الشاعر الراحل عبدالله الدولية، وفي الشعر الرثائي للشاعر الراحل عبدالله الدولية، وفي تجربة المناضل النقابي والأديب الراحل عبدالله الدولية في العمل النقابي.. وغيرها من الرؤى والأفكار والمواضيع.

ومن هذا المنطلق سلط الفقيه الدولية رحمه الله الضوء على بعض القصص القصيرة في زاويته (مدارات نقدية) حيث كرس جهده وولغته في مسار المفهوم الحقيقي للقصة القصيرة وما يكتنفها من غموض وأسرار ومعان ودلالات فنية، كما كتب في بداية التسعينات قصتين قصيرتين كانت الأولى عام 92م تحت عنوان (الاجتماع) والثانية عام 1993م وكانت بعنوان (مكوكة في زنازن الوطن) بالإضافة إلى ما كتبه حول الدلالات الشعرية في حرافيش نجيب محفوظ) وهو يقول في هذا السياق:

ألقيت قصيدة (دندنة في حضرة العاشق الكبير) في مهرجان القفندان للشاعر الراحل عبدالله الدولية ونشرت في صحيفة (14 أكتوبر)

يضيق كل الضيق حتى يتعدى ووجه ويستحيل الدخول إليه غير أنه عالم يستحق محاولة فتحه المغامرة، ولا ينبغي الحكم عليه من مجرد السماح أو الرواية الشغافية وإنما ينبغي معرفته على وجه الدقة حتى لا تصبح الأحكام خيط عشواء ولا تتحول التصورات إلى مهول للهدم لا غير، ويوجد القارئ الذكي والناقد الصحفي إنني بحثت عن ورود والزهور في هذا العالم ونقلت عبرها إلى القراء، وتركت الشوك الناقد آخر وقارئ آخر وما أكثر ما سيدج منه.

إني أراك.. لأنتي
وإلى (الحناظل) أنتمي
من المحيط إلى الخليج يضمنا هم كبير
سيظل وجهك باسما
سيظل تعرفك شاعرا
ستظل في ربتك أنفاس (الحناظل)
والنورس والرؤى.
ولكن حديت، فقد حديت،
وغصت في جدل الفصول!

على هذا الأساس تجربة عبدالله الدولية الشعرية مليئة بالمفاجآت مفعمة بالمتناقضات، حافلة بالمفارقات، مهدشة بانتصاراتها الكبيرة وهزائمه العظيمة، تحث على الغث والسمين، وتحمل الجليل والحقير. وهي تجربة ليست على مستوى واحد في صورتها العامة وفي كل قصيدة على حدة. وهي على الرغم من راحة مواضيعها فقد ظلت أسيرة فكرة سياسية معينة وحبسية تصور نظري محدد.

سكنت هذه المرة في الذكرى السادسة عشر لرحيل والدنا الكاتب الصحفي والشاعر عبدالله الدولية (رحمه الله وطيب ثراه) أوراقا متناثرة أو متوترة جديدة وذلك بهدف إبراز وتوضيح قدرة هذا الرجل في الكتابة الصحفية حيث سبق وأن تناولنا العديد من مناقب حياة وواقع تجربة شاعرنا الراحل عبدالله الدولية منها على سبيل المثال (أبحار عبدالله الدولية في فن التشكيل والقصة



الورقة الأولى

لقد نعتت رواية الحرافيش باللمحة، وتطور أحداثها في نفس البيئة التي تدور فيها رواية أولاد حارتنا مع استخدام شيء من الرمز الأسطوري في أولاد حارتنا، وحكاية- الفتوات- التي سادت في بعض المراحل بصراعاتها من أجل الزعامات والسلطة والتي يستخدمها الروائي الكبير نجيب محفوظ كاستقالات على عصرنا الحاضر في وصول كثير من الأنظمة عن طريق القوى نحو السلطة على أنه يقربنا أيضا بمسألة البحث عن العدالة.

أو إن صح التعبير عن الديكتاتور العادل والذي من الصعب وجوده إلا نادرا حيث لا يجوز الحكم على النادر، ولعل ما يؤكد على ذلك هو استمرارية الصراع المتداول بين زعماء فتواته، وكذا الحرافيش- والتي ربما اختتمتها بانتصار عاشور على غريمه السبع بصورة رومانسية.

وهكذا سيظل الإنسان، وربما إلى أمد بعيد يبحث عن معنى العدل وحقيقة العدالة وسيكون الكتاب عبر إبداعاتهم في مقدمة الباحثين.

في الورقة الثانية نتناول إشكاليات تطور النقد الأدبي الذي يطرحها الدولية من خلال الإيضاحات التي أوردها الدكتور الأديب عبدالله عبدالعزيز المقالح في كتابه الرائد (أولويات النقد الأدبي في اليمن).

ربما كان كتاب الدكتور عبدالعزيز المقالح (أولويات النقد الأدبي في اليمن) أول كتاب يورخ ويروصد بدايات الكتابة النقدية في اليمن انتهاء بالعام 1948م وإذا كان للكتاب والكاتب والريادة في البحث عن الجذور الأولى للوعي النقدي الأدبي في اليمن فإننا لا نشك في وجود كتابات أخرى ربما تطورها الأيام القادمة. لم تقع وتنتمي إلى هذه الفترة هذا إذا أدركنا غياب التوثيق ونسبة الطباعة وتعتبر المطبوع والخطيات.. وهذا ما أدرك بعض الكتاب اليمنيين المعاصرين وهم يتحسبون البدايات الأولى.. للقصة والرواية والمقالة وغيرها من فنون الكتابة.

لقد درس الدكتور المقالح البدايات الأولى للنقد في اليمن من خلال مجلة الحكمة وصحيفة فتاة الجزيرة وجريدة البريد الأدبي وكلها من نتاج الثلاثينات وحتى منتصف الأربعينيات، وهذا ما توقف عنده الدكتور المقالح منهجيا في الفصل الثاني من كتابه المشار إليه وهو يتحدث عن استدارة الزمن الأدبي وبداية المنظور النقدي في جنوب

نص

عادل سيف الاثوري

يارب تحفظ لنا الوحدة

إهداء إلى كل محبي الوحدة اليمنية

يا مطول الليل بأعياني والنار تلهب بوجداني فخر الكرامة بأزماني يمشي بتدبير شيطان ضامي إلى الدم عطشان للموت يذهب بإخواني فخر العروبة بأزماني ناغم على خير أوطاني لا تشعلوا بالأرض نيراننا مهما يحيك زور وبهتاننا يرحل مع الليل خسراننا فخر المعزة بأزماني ما يشبهه أول ولا ثاني قوه وحكمة وإيمان خيره كما الغيث أسفاني فخري وعزي بأزماني يكفني بالأمس ماجاني ما همنا حاسد ولا شاني خطوا على العهد عنواننا

عيني من الهم ما تغفي يفرز نبضي ولا يهدئ يارب تحفظ لنا الوحدة الشر حولي بلغ حده لأجل السدمار يحشد من يحمل السيف في يده يارب تحفظ لنا الوحدة ذا باعنا بالخير والشدة إذا هدت نار في صعدة من مننا ما فهم قصده ما يصدق الشر في وعده يارب تحفظ لنا الوحدة هذا الوطن ما خلق نده يوم توحد بلغ مجده جزره تساوي مع مده يارب تحفظ لنا الوحدة تصرف دعاة الشر والردة دمءنا تفندي الوحدة إحننا الشباب كلنا جنده

Adel20—711384838@yhoo.com

سطور

الطبيب فضل عقلان

المخرجة العالمية
إنصاف علوي
وجه نسائي يشرف
الوطن ..



عشقت المسرح حب وقدمت أعمالاً بجراءة صقلت موهبتها بالدراسة والعلم شاركت بالعديد من الأعمال المسرحية نجمة تجاوزت كل العقول المتحجرة وموقفها من المرأة المدعة إنها الوجه النسائي الذي يشرف الوطن الفنانة إنصاف علوي السقاف التي تخرجت من موسكو وواصلت دراستها في (سوريا الشقيقة) انخرأت قدمتها كبطلة لمسرح الاختيار (تألفي) وتمثيل فرقة المسرح الوطني بطولة الراحل محمد عبدالرحيم وإخراج الدكتور عمر عبدالله صالح وأشرف الخبير السوفيتي (أفلاطون نعمة زاده) وقد قام منتدى باهيمسي مؤخرا بتكريمها بعد أن كرمت في مصر ودمشق حيث أعلن في القاهرة في مهرجان المسرح التجريبي اعتبارها مخرجة عالمية من خلال أعمالها المسرحية التي أبهرت الجميع وكذلك إبداعاتها بإخراج فيلمين سينمائيين حققت من خلالها نجاحا باهرا شهد لها الجميع وتميزت بأعمال مسرحية جديدة في الفكرة واسلوب الإخراج وهدهدا أن تقول للعالم (ها نحن أبناء اليمن وهذا هو إبداعنا) أبهرت الحضور ببرنامجها لتاريخ مسيرتها الإبداعية وكانت مفاخر اعتراف وتحدث الحضور باعتراف لهذا الدور المميز الذي أخذ من عمرها (الربيع) من الحضور عبدالرحمن إبراهيم، فرحان علي حسن، عمر مكرم، جمال الرموش ومنصور نور المبدع الذي رسم بلحظتها لوحة جميلة) للفنانة الجميلة وكما قال محمد باهيمسي (إن تكريمها هو تكريم لكل المبدعين، وبعد هذا المشوار الطويل (لأم سمر) ابنتها الوحيد، من زوجها المخرج العربي اقتدعت أن تحط الرحال لتستريح فقد تم تعيينها (ملحقاً ثقافياً في سفارتنا بسوريا) وهو تكريم لها ولدورها الإيجابي ومشوارها الناجح وإن كنا نتمنى أن لا تأخذها (الدبلوماسية) عن نشاطها الإبداعي لاننا لازلنا بحاجة لها..

برقيات تهنئة

- تهنئ الإعلامي والمسرحي الفنان عمر مكرم بتعيينه أمينا عاما لمنتدى باهيمسي الثقافي..
- تهنئ الشاعر الخلوقة جمال الرموش بصدوره بكرة إنتاجه الشعري.

همسة

يا بني الأوطان جدوا وانفضوا عنكم النوم وهيا للسهر بكم العلياء والعلياء لكم فاطبوهوا إن تكن فوق القمر

مهدي علي حمدون

قصة قصيرة

فنقلة عابرة



على حين غفلة من الوقت تزلحت من لسان زقاق طويل إلى صدر الشارع المخن بـ "لتفاحيط" وفقت قد نفس مستعجل النظرات اللهفي تلو جسدها المتوارى بسواد اللاشيء السنة ساتقي الدرجات النارية تبتهل بتبتل:
- ياليت لنا مثل هذا

مرت وهي تتحسس قبيلتها البدوية بشيء من الارتباك المبلوغ الذي لم يتبته له سوى الإسكافي الهرم بخبرته اليومية وهو يمارس قراهته من أسفل عالياً.. عالياً وهي بدورها تجر شهبقات الشارع والبخور العدني قال الإسكافي وهو يطلب تنهيده بصوته المرقع.
- دلا.. دلا

التفتت إليه بفتن ونفضت عبادتها ومضت نسي الشارع نفسه وتداعى في إثرها.. يسترق الخطي جمعا من الأشتات اللامكانية تفننت السنة ساتقي الدرجات في التذلي بينما العيون تمارس تمرين عالياً / جانباً / أسفل انعطفت إلى "باب موسى" تتخطى شفة المدينة تسمرت لبرهة وهي تسمع خلفها الأنفاس المنهكة لمراهقين يتناوبون رشق مؤخرتها بالنظرات الشبية تقدمت خطوة والتفتت بانتشاء نوحهم ثمة صفوقاً خلفها.. الشيوخ أولاً يليهم الشباب فالمرهقون

.. قليلاً.. قليلاً .. تداعت وراءها أصواتهم صرخ عجز مرهق وهو يمسد لحيته من اللعاب:
- .. الله أكبر

يردد المرهقون
- "الله أكبر.. جسد واحد فرش واحد.."
صمت الجميع وهي تقف على درجات الباب الخارجية لمنزلها وتصوب زوها نحو العيون التي تسترق النظر إليها من بين شقوق النوافذ العتيقة أشارت إلى الواقفين أمامها التفات الجميع إلى الخلف صوب اللهجة المتفرقة فيهم بجدة عسكرية:
"أي واحد يتحرك ما يلوم إلا نفسه إلى الطمّ هيا"

تقدم الجميع بهدهو إلى الاطعم مضوا معا.. وابتلعهم الغبار فيما ظلت العيون المتصنفة بها خفية تمارس النهممة تقدم بهدهو إلى سياره الشرطة الفارغة ليمارسها عنف التحقيق وهي ستدلي بهواها كل ليلة بسخاء.

فيلم "دكان شحاته" يعرض في القاهرة يوم 14 من الشهر الحالي

القاهرة/مبايعات:

اتفق كل من المخرج خالد يوسف والمنتج كامل أبو علي على إعداد 125 نسخة من فيلم "دكان شحاته" ليعرض منها 60 نسخة في دور العرض بالقاهرة وباقي النسخ سيتم عرضها في عدة دول عربية .
وسيتم عرض الفيلم في البحرين يوم 21 مايو الجاري وبعده بيوم واحد في الإمارات ثم الكويت، أما لبنان فسيعرض فيها الفيلم يوم 15 يونيو وبعده بيوم في الأردن، كما سيتم عرض الفيلم في دول المغرب العربي وجارى تحديد مواعيد العرض هناك .

"دكان شحاته " من بطولة محمود حميدة وغادة عبد الرازق وعمرو سعد وهيفاء وهبي وتأليف ناصر عبدالرحمن وإخراج خالد يوسف وهو إنتاج مشترك بين شركة "مصر للسينما" لملكها نجيب ساويرس وشركة "الباتروس" لملكها كامل أبو علي.

فيلم "دكان شحاته" يدور حول قضايا المصريين البسطاء، حيث تدور قصته حول شخصية تمتلك متجرًا صغيرًا «دكانًا لبيع الطلوي والعصائر»، يصطدم بقوانين المدينة القاسية، في ظل محاولاته الحفاظ على مبادئه وأخلاقه.

